حماية الحقوق والحريات ضمان بقاء وديمومة وتماسك الدولة

قامت الوحدة اليمنية في 22 مايو عام 1990م وتوحدت الأرض والانسان وفتحت الحدود بين الشمال والجنوب، ورغم أن تحقيقها هدف وطني يسعى إليه الجميع، إلا أن هناك صراعات سياسية أدت إلى انتهاكات لحقوق وحريات المواطن اليمني في احداث شهدتها اليمن من أزمات وصراعات سياسية كان من آثارها العديد من الجرائم وانتهاكات للحقوق والحريات وكذلك انتشار الفوضى المسلحة والتمرد القبلي وإثارة النعرات الدينية والطائفية والمناطقية والقبلية بين أفراد الشعب الواحد، ما أدى إلى إلحاق الضرر بالمصالح والممتلكات العامة والخاصة وحقوق الانسان وتدهور الاقتصاد الوطني وتكدر السلم الاجتماعي ونمو الكراهية.

في هذا الاستطلاع تطرقنا إلى مخاطر الصراعات السياسية على مستقبل البلاد وما خلفته من كوارث على مدى خمسين عاما وأهمية تجاوز ذلك الاحتكام إلى القانون وتطبيقه على الجميع وتعزيز الولاء الوطني بعيدا عن الولاءات الشخصية والجهوية.. فإلى الحصيلة..

استطلاع / رجاء محمد عاطف

* الصراعات السياسية إذا أفضت إلى انتهاكات حقيقية لحقوق الإنسان فإنها تخرج عن طبيعتها..

هكذا قال الأستاذ / حمود عباد، مشيراً إلى زير الأوقاف :وأن طبيعة القوى السياسية المفترض فيها أن تعزز من حقوق الإنسان أو شعور الضمير الجمعي بأهمية حقوق الإنسان في التعاطي سواء حقوقه في الحياة السياسية أو الحياة الاجتماعية أو في الحياة العامة،ومن وظيفة القوى السياسية الارتفاع بوعي الناس نحو مزيد من ممارسة الحريات والخيارات الحرة ولكن حين تتعدى الصراعات السياسية إلى المساس بحقوق وحريات الناس ففي النهاية تتحول إلى صراعات هدامة وصراعات تتنافى مع كينونة الحرية الإنسانية وصراعات تتواجه مع دولة النظام والقانون وهو ما نحتاج اليوم معالجته وترميمه في مختلف جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والحياة التربوية والوطنية في كل مفرداتها.

عباد : لا بد من إيجاد منظومة قوية ومساندة لترسيخ الحقوق والحريات.

خلق وعي وطني

وأضاف عباد: إن بناء دولة النظام والقانون هو القاعدة الأساس التي يمكن أن تتأسس أو تترسخ في إطارها الحريات ولوعي المواطن أيضا ذكورا وإناثا بحقوقهم الدستورية والقانونية يساعد على تجذر هذه الحريات وخلق وعي وطني مواجه لانتهاك الحقوق العامة ،ولذلك لا حرية بلا ديمقراطية ولا ديمقراطية بلا حماية ولا حماية بدون تطبيق سيادة القانون الذي هو الركيزة الأساسية التي تنبني عليها خيارات الحرية وكذلك خيارات الممارسة الديمقراطية وتتأصل وفق رؤاها الحريات الخاصة والحرية العامة والحرية السياسية على وجه الخصوص، ولهذا فإن من مسئوليتنا اليوم سواء في إطار الحكومة أو في إطار مؤسسات المجتمع المدني أو في كل القوى السياسية أو مختلف فئات المجتمع هي إيجاد منظومة قوية ومساندة لترسيخ الحقوق والحريات العامة وضرورة التواجد بقوة مع انتهاكات الحقوق والحريات باعتبار أنها تتنافى مع أسس الفطرة الإلهية، كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا) فإن الحرية هي رصيده بالوجود الإنساني ووجوده على الأرض لممارسة حياته وخليفته بأدائه مفهوم الاستخلاف الإلهي وفي حالة المساس بها نمس مرتكز وجود الإنسان وأساس فطرته بما يتطلب من مواجهة قوية من مختلف فئات المجتمع ومختلف المكونات لترسيخ هذه الحقوق والحريات ..

ماض وعظة

ويقول الدكتور/ أحمد هادي باحارثه – باحث في مركز البحوث والتطوير: ميني وطننا اليمني خلال أكثر من خمسة عقود بصراعات متعددة الأشكال كان أعنفها ما سفك دماً وأزهق روحاً اختلطت في تلك الصراعات الأفكار والإيديولوجيات الواردة على اليمن وأبنائها من المحيط العربي أو الدولي ثم المصالح والأنانيات سواء ما كان منها شخصيا أو عائليا أو جهويا ولقد أدى إلى تفاقم تلك الصراعات دولة هشة وأرض مشطرة وطفولة سياسية وضحولة فكرية سيطرت على عقول الفاعلين في الميدان السياسي في تلك العقود سواء في جنوب الوطن أو في شماله، أننا نأمل أن تصبح هذه الصراعات جزءا من الماضي وعظة تاريخية نستخلص منها الدروس والعبر لصنع مستقبل لوطن آمن ومستقر وركيزة ذلك ترسيخ ثقافة احترام النظام والقانون والعمل على صون الحقوق وحفظ الحريات وبتعزيز هوية وطنية قائمة على الاستفادة من التنوع الثقافي في أنحاء اليمن بحيث يشعر الجميع بانتمائه لوطن يمني يسع الجميع ..

دعوات معلنة

* من جانبه العميد البحري الركن / مراد راوح – رئيس جناح القوات البحرية في كلية القيادة والأركان، أكد أن الوحدة كانت ومازالت هدفا سامياً للحركة الوطنية وبالرغم من الطريقة التي تحققت بها هذه الوحدة والأخطاء التي مورست ومع جسامتها إلا أنها لم تفقد بريقها ورونقها وكل ما يحدث في الوقت الحاضر من دعوات للانفصال ما هو إلا ردة فعل لتلك الأخطاء وإن وجود تلك القوى التي تغذيها وتحفر في أساسيتها إنما يزيدنا عزما وإدراكا بأن طريقة تحقيق الوحدة وممارسة تلك الأخطاء إنما تمت وفق قناعة عند تلك القوى لرفض الوحدة والعمل على إنشائها حتى يزول ذلك الحلم ويضمحل هذا الهدف عند كل الوطنيين اليمنيين وبالتالي تحافظ هي على هيمنتها ونفوذها في كل شطر ومن ثم الارتماء في أحضان الخارج الراعي لها.

* وأشار إلى أن دعوات الانفصال عند الجنوبيين هي دعوات معلنة وإن كانت سيئة إلا أنها ارتبطت بصوت الشعب هناك ولكن الأسوأ هو ما تقوم به في الشمال فالانفصاليون في الشمال، بعيدون عن الشعب وبهذا فإن دعواتهم غير معلنة قولا ومؤكدة أفعالا فلاحظوا كم هي الشخصيات التي كانت تتغنى بالوحدة واليوم أصبحوا مدافعين عن حقوق أبناء الجنوب هؤلاء هم الذين يزيدوننا قناعة بأن القضاء على الوحدة هو هدفهم وإن تغيرت أساليبهم في تحقيق ذلك .

انتهاك حقوق الانسان

وقال راوح : الانتهاكات التي مورست وتمارس ضد الإنسان اليمني في دولة الوحدة وما قبلها هي موجهة ضد الأقلية وهذه الأقلية قد تكون عائلة أو قبيلة أو حزب خوفا من الأغلبية وحفاظا على مصالحها، وهذه الانتهاكات صادرة من الجهل عندما يتنفذ على العلماء والمثقفين وهي ناتجة عن الحقد والشر عندما يتقمص ثوب الحكمة، وأبرز تلك الانتهاكات هي التي ارتكبت وترتكب في مجال حقوق الإنسان الذي يعتبر الهدف والوسيلة لبناء الأوطان، فإذا حرم هذا الإنسان من حقوقه فكيف نتوقع منه أن يكون فاعلا حقيقيا في بناء الوطن .

راوح : دعوات الانفصال في الوقت الراهن ردة فعل للأخطاء التي تحققت بها الوحدة

ويضيف: أن حقوق الإنسان كثيرة وأساسها الأول هو حق الحياة والتي تتمثل في الأوجه المختلفة للأمن والأمن الغذائي والبيئي وأمن الحياة من القتل والحق الثاني هو الحرية بصورها المختلفة كالحرية السياسية والاقتصادية والثقافية والفكرية وحرية التعبير والتنقل وغيرها وكذلك حق التعليم الذي يبرز انتهاكه في الدستور والقوانين التي وضعت دون مراعاة لقدرة الدولة الاقتصادية على تحقيقه وعدم فهم لظروف المجتمع اليمني ،ونتمنى أن نحافظ على حقوق الإنسان فردا أو جماعة حتى نضمن حق المشاركة للجميع في بناء هذا الوطن الغالي بصياغة دستور يضمن حقوق الفرد أو الجماعة وصياغة قوانين لها علاقة بحقوق الإنسان وتشمل كافة الحالات والأشكال ومعالجتها بوضوح وعدم التعميم والتعتيم، وأيضا إشراك منظمات المجتمع المدني في التشريع والمراقبة والحصول على المعلومات والتعبير بكافة الأشكال السليمة وتوعية المجتمع ابتداءً من المدرسة حتى الجامعة وبمختلف وسائل الإعلام، وذلك بإشراك المجتمع ذاته في هذه العملية ومنع حمل السلاح والمتاجرة به واتخاذ القوانين والإجراءات التي تؤدي إلى منع أي جهة لتحل نفسها محل مؤسسات الدولة أو تقف في مواجهتها وعرقلة عملها ووضع الخطط الإستراتيجية طبقا لمعطيات الجغرافيا والتاريخ والأهداف المعلنة والبحث عن حلول وأساليب مبتكرة للمشاكل لكون اليمن بالذات يحتاج إلى الإبداع والابتكار عند وضع الحلول للمشاكل لأن اليمن يعيش في مراحل سابقة من مراحل التطور العالمي، ولهذا فالمخطط يجب أن يعيش في التاريخ ليصنع الحاضر ومن ثم المستقبل..

القانون سيد الجميع

* يحيى السروري- ناشط إعلامي وعميد متقاعد، يقول :لقد أتت البشرى الطيبة مع مؤتمر الحوار وكانت الفاتحة والذي جمع اليمين واليسار والوسط وكل أبناء اليمن وكل ألوان الطيف السياسي جمعهم مؤتمر الحوار تحت مظلة واحدة من صعده إلى المهرة، وهذه أول بادرة وأول مؤتمر وطني يدخله الفرقاء والمتخاصمون ومن كان في اليمين واليسار وجعلوا قلوبهم نابض بحب الله وحب الوطن واليمن والذي نتمنى هو أن تزال كل الخلافات والصراعات السياسية التي تراكمت على مدى 50 عاماً والتي مرت اليمن بها والآن هي مرحلة وفاق ومرحلة وئام ومحبة ولا للخصام ولكن للعناق الصادق والأخوي وأن يخرج مؤتمر الحوار بما يرضي الله سبحانه وتعالى ويرضي الشباب اليمني التواقين للمستقبل ،وما نشاهده الآن في الدول العربية الشقيقة يدمي القلب مثل سوريا تدمر شعب وبنية تحتية واليمن الآن في خير وازدهار ونمو ووفاق ولنجعل مصلحة اليمن هي أولا وأن تكون الكلمة الفاصلة هي لليمن وان لا ندع فرصة للتدخلات أو للتجارب ولنستفيد مما يمر به الآخرون لمصلحة اليمن. وأردف السروري : انه بعد 50 عاما ونحن نتجاوز فلا نظام ولا قانون والمواصلة اليمني يحتاج إلى نظام يتساوى فيها المسئول الكبير والصغير ولا كبير إلا الله تعالى ونحن نعرف ماذا يدور في الجوار والدول العربية وأن النظام والقانون هو سيد الجميع إلا في اليمن فهي حالة نادرة وممتازة، أتمنى أن نكون جميعا تواقين للنظام والأمن والاستقرار وإذا وجد النظام وجد اليمن الجديد والمستقبل المشرق والسعادة والبسمة على كل صغير وكبير والنظام أولا وفوق الجميع وهذا يؤسف له بعد خمسين عاما ونحن في قتال وحروب ومهاترات إعلامية ونتمنى أن يجعل الإعلاميون أقلامهم وأفكارهم وأفئدتهم نحو اليمن ولا للمهاترات أو للكلمات النابية أو الجرح وفتح الماضي بل نبني ونؤسس ليمن جديد بعد 50 عاما ولا نبني الماضي ..

حروب ومآس

* الصراعات السياسية بخروجها عن المبدأ أو عن منطق الإسلام الذي يأمر بالحق والذهاب إلى منهج أن السياسة خدعة أو لعبة قذرة سببت صراعات كبيرة وجعلت المتنفذين والطامعين وذوي النفوس المريضة تسعى لهذه الصراعات والعمل على امتلاك الأرض والبشر والثروة وكل شيء.. هكذا بدأت - فريده اليريمي – مستشارة أكاديمية بمكتب التربية والتعليم، حديثها وأضافت :إن هذه الصراعات السياسية هي التي تسبب كثيرا من الحروب والمآسي والأذى في البلاد وعلى العباد، والسياسة هي عمل عظيم يفترض أن ينطبق عليها قواعد الإسلام والدين ولو كان السياسيون يتعاملون على أساس البحث عن خير هذه البلاد وكيف يصلحون العباد أكيد لن نصل إلى ما وصلنا إليه الآن ولكن نتيجة لهذه الصراعات السياسية والمطامع الشخصية وما حصل في البلاد تدهورت الأوضاع بشكل كبير، فمنذ 50 عاما -منذ قيام الثورة اليمنية- نجد فيها جيلين كان يجب أن تكون النهضة كبيرة والرقي والتقدم اكبر خصوصا أن بلادنا مليئة بالخيرات وبالكوادر البشرية وشعبنا شعب منتج وعنده استعداد للعمل لذلك قامت الثورة ضد (الفقر والمرض والجهل) ولا زالت هذه الثلاثية موجودة وبكل قوة وزادت ولم تقل هذا تم في الشمال ، وفي الجنوب كانت هناك دولة نَظام وقانون لكن أيضا لم تقم أساس جيد ولم تبن فيها دولة قوية ترقى بُناها التحتية إلى شيء أكبر وهي أيضا ظلت دولة متخلفة مثلها في الشمال..

وقالت اليريمي : قامت الوحدة في 22 مايو وتوحد الأرض والإنسان، والإنسان كان متوحداً من زمان إلا أنها فُتحت الحدود مابين الدولتين،ونتيجة مثل هذا العمل كان من خطوات الصراع السياسي إبعاد من هو ذي كفاءة وكل الكوادر وكل من له عقل يستطيع أن ينمي أو ينتج أو يعمل خططاً مستقبلية جديدة وسا عليه نظام (خليك في البيت) كان هذا الأمر شمالا وجنوبا ،إلا أنه جاء في الشمال تدريجيا بينما في الجنوب جاء دفعة واحدة وأقصوا عدداً كبيراً جداً وكان الوضع مزرياً أكثر وشعروا بالفرقة كون الأمر جاء دفعة واحدة بعكس الشمال جاء على مراحل.

ومن نتيجة الصراعات السياسية أيضاً نهب المال العام وسفك الدماء ولم يعد للدم حرمة ونهب الحقوق بشكل غير منطقي وغير أخلاقي هذه الأشياء جعلت من الوحدة اليمنية في الجيل الآخر..

الوحدة بريئة

وكما ذكرت انه جيلان من أيام الثورة: جيل ما قبل الوحدة جيل متوحد بالروح بالرغم من أن الأرض كانت منفصلة، وجيل ما بعد الوحدة جيل منفصل روحيا نتيجة هذا الظلم وسوء إدارة البلاد ونهب الثروات وانتهاك الحقوق من دم ومال وعرض لم تعد حرمة لأي شيء من هذه الأشياء ما أدى إلى انفصال روحي عن الوحدة لم يعد أحد في الجنوب يرغب في وحدة جاءت عليه بالاء ،ولو قلنا أن ما تم في المرحلة الأخيرة هو نتاج الوحدة فإنها جاءت كذلك على الشمال بالوبال و لكن لا نراها نتائج الوحدة ،فالوحدة بريئة من هذا الظلم الذي حدث وهذا نتيجة الصراعات السياسية نتيجة الحكام والسياسات التي تدار بها البلاد هي التي أدت إلى مثل هذا الشرخ وإلى مثل هذا العمل الرديء الموجود في الشطرين أو في البلد الواحد الذي أصبح الآن في النفوس شطرين ما عاد شطراً واحداً كما كانت ،ولذلك يجب أن نجعل أولا الاحتكام للقانون وإعادة الحقوق لأصحابها والعمل بما يجب ثم ترك الأمر للمواطن أن يقرر ، وأنا أؤمن تماما أن الجميع سيختار الوحدة لأنها طبيعة بشرية ولأن ديننا يدعو لهذا باستمرار ولأننا جميعا ندين بنفس الدين ولأن بيننا لغة مشتركة والتزاوج قد تم بيننا أكثر بكثير مما كان سابقا يعني أي فصل أو انفصال الآن سيعمل على عرقلة أو هدم البيت الواحد،ولذلك أرى أن أفضل طريقة للحل هي الاحتكام إلى القانون وإيجاد دولة تحمي الحقوق ولا يشعر الشخص أن حقه منتهك وبهذا لن يكون هناك أي مجال لاختلافات كبيرة بل ستظل اختلافات صغيرة على منافع ومصالح وأشياء كهذه لكن طالما الحق يصان فنحن في خير كثير..

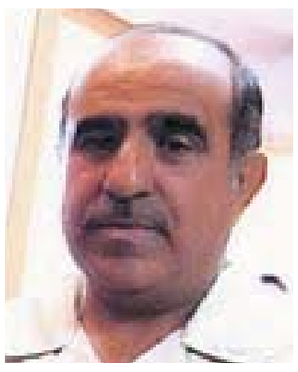

السروري : نحتاج إلى نظام يتساوى فيه الجميع

صراعات ومصالح

* ويرى الأستاذ/ عبدالله نعمان - مدير عام بوزارة التخطيط الدولي، من وجهة نظره أن كل من يسعى إلى خلق الاختلافات في الساحة السياسية هو مواطن غير سوي لأن كل من يحب بلاده يجب أن يتفانى ويخلص ويتنازل سواء كان حزبياً أو نقابياً أو مواطناً عادياً أو مثقفاً أو أيا كان وأن التنازل الذي يقدمه هو تنازل للمصلحة العامة وليس لأنه سيخسر شيئا ،والتنازل في مفهومنا أصبح يُغلب المصلحة الشخصية والحزبية على المصلحة الوطنية،وهذا مفهوم خاطئ ونحن لا زلنا نعيش في الصراعات التي كانت موجودة في الستينيات والخمسينيات وعفا عليها الزمن واليوم الحال تغير أصبح هناك قفزة غير عادية وكل المفاهيم القاصرة التي كانت سائدة في السابق الأوساط تجاوزتها وبالتالي أصبح يتطلب على كل إنسان ومواطن مخلص أن يقدم تنازلات ثانيا الصراعات الحزبية لصالح من ومن المستفيد إن كان هناك استفادة معينة لن تكون إلا استفادة مدمرة ستكون لصالح الحزب أو الشخص هذه الصراعات واحدة من الإفرازات التي أنتجتها ،وكما أن مشكلتنا هي تمسكنا بالدين بشكل خاطئ ونلاحظ في حياتنا معظم الأشياء زائفة ونعيش بعالم زائف بستار الدين يعني ونحن نسير في قعر التخلف بحياة كلها تآمر وثأر وغدر وعدم إخلاص ومع ذلك نضطر إلى التمسك بستار الدين بحيث انه يبقينا على هذا الغي ،لذلك يجب أن يعمل الخطاب الديني بجدية ليدفع الناس نحو اختراق الآفاق وأن يشقوا طريقهم نحو البناء والعمل والجد والاجتهاد لبناء هذا الوطن وما لم يكن الاهتمام الديني على هذا النحو سيبقى هؤلاء الناس على هذا الغي وإذا صلح الجانب الديني بشكل صحيح ستصلح أشياء كثيرة ..

العرقبان : خلفت الصراعات السياسية تبعات خطيرة على البلاد والوطن

تدمير المجتمع

* وقال نعمان : أصبحت الولاءات من أصعب الأمور التي يمكن أن تتحقق لأنها مشكلة في بعض الأقطار وأن التعليم والثقافة قد مسح هذه المفاهيم، مفهوم الولاء للقبيلة، ولكن اعتقد أن الكثير من هذه الاتجاهات هي ليست اتجاهات بريئة وأن هناك من يغذيها بشكل مقصود وهناك من يغذي الاتجاه القبلي والطائفي وغيره (لغرض في نفس يعقوب) بما يعنى أن يدمر هذه البنية وهذا النسيج الاجتماعي ويدمر هذا التواصل بين الناس والانجاز والأشواط التي قطعناها ويدمر كل شيء في حياة مجتمعنا بزرع الفتنة والاختلافات والفروقات والصراعات والحروب، فمسألة الولاء الوطني أن لم تقم الدولة من أول مراحل المدرسة وينتهي إلى آخر المراحل ويكون الولاء الوطني موجوداً في مناهجنا وإعلامنا ومساجدنا وفي خطابنا الديني والإعلامي وموجوداً في كل مكان ولاء وطنياً كممارسة في الوزارات وفي الحزب والقرية والقبيلة وكل مكان وأن يتعلم الإنسان اليمني على انه كيف يتربى على هذه التنشئة نشأة الولاء لله ثم الوطن...

انقسامات

وأخيراً يقول المقدم ركن سيف العرقبان – عضو هيئة التدريس بالأكاديمية العسكرية العليا : لقد أدت الصراعات السياسية إلى انقسام البلاد بين الفئات المتصارعة والمظاهرات والاحتجاجات والتي تعبر عن حجم الانقسام الذي يعاني منه المجتمع وكذلك إلى الارتهان للقوى الأجنبية والتي تتسابق الأحزاب السياسية المنقسمة للاستعانة بها وإقامة بعض المعاهدات معها لتحقيق أغراض سياسية ،وأيضا السعي للاستقطابات السياسية حيث تعمل هذه الأحزاب لاستقطاب الأفراد والكوادر ودعمهم للعمل وفق أجندة سياسية تخدم هذا الأحزاب ولا تخدم الوطن ،وكما أدت هذه الصراعات إلى العنف المسلح كأحد الأساليب تلجأ له بعض القوى والأحزاب كوسيلة من الوسائل المستخدمة لحل الصراعات والخلافات السياسية،وأيضا بث الفرقة والشقاق في محاولة لتغذية الخلافات في المجتمع، وذلك لتحقيق أهداف ومصالح خاصة ،وكذلك إقامة تحالفات وتجمعات غير قانونية تحت مسمى التعاون والمؤاخاة أو الدفاع عن الحقوق وعدم الاعتراف بالآخر.

وأضاف العرقبان: لقد خلفت هذه الصراعات تبعات خطيرة على البلاد منها أن صاحب البلاد يصبح مشغولاً بهذه الصراعات وتلهيه عن الهم وهو بناء الدولة بناءً حديثاً يتوافق مع متطورات العصر من حيث التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والعسكري ،وكذلك تصبح التعيينات في المناصب العليا وفقا لمعيار الولاء الشخصي أو الجهوي وليس معيار الكفاءة وهذا يسبب خللا كبيرا في بناء الدولة الحديثة ،وتقييد الحريات وكبت الآراء ما يؤدي إلى الاحتقان السياسي عند المجتمع وبالتالي تظهر عواقبه وخيمة على الأفراد والجماعات وعلى الدولة بشكل عام ،وأيضا التقصير الكبير الذي حصل في توزيع الثروة مما أدى إلى حرمان كثير من المحافظات من المشاريع التنموية التي يحتاج إليها الفرد والمجتمع في هذه المحافظات .

تربية وطنية

* وختاماً قال: يجب على جميع فئات المجتمع أحزاباً ومنظمات وجماعات أن تتجاوز الماضي وأن تلجأ للاحتكام للقانون الذي يجب تطبيقه على الجميع لا يستثني من ذلك أحد وأنه على الجميع الابتعاد عن الولاءات الضيقة الشخصية أو الجهوية المقيتة والتي تؤدي بالبلاد إلى الانفلات والتفلت وبالتالي إلى الكارثة لا سمح الله، وأن تعزيز الولاء الوطني لدى أبناء الشعب يأتي من خلال تزويدهم بالمعرفة وما واجباتهم لهذا الوطن الذي نعيش فيه ونأكل من خير أرضه ونستظل بسمائه ونستنشق هواءه الصافي الذي يمدنا بالحياة ،وأن التربية الوطنية ضرورية للفرد وتكمن في المعرفة بمعانيها وهي البوتقة التي تنصهر فيها مشاعر المواطنين وأحاسيسهم بانتمائهم إلى وطن له تراثه التاريخي وأعرافه وتقاليده وأن يكون حب الوطن في قلب كل مواطن، ولا شك أن حب الوطن من الأمور الفطرية التي جبل الإنسان عليها، إنه ليس بغريب أن يشعر الإنسان بالحنين الصادق لوطنه عندما يغادره إلى مكان آخر، فما ذلك إلا دليل على قوة الارتباط وصدق الانتماء.

تصوير / سيف البرطي

العيد الوطني الـ23

إصلاح مسار الوحدة مهمة جوهرية لمؤتمر الحوار الوطني.